

## «بعد زيارة كييف.. بلينكن يصل إلى بروكسل لـ«تعزيز الوحدة»



بروكسل - رويترز

وصل وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إلى بروكسل، الجمعة، بعد زيارة لكييف، ضمن مساعي واشنطن لتعزيز الوحدة بينما تستعد أوروبا لشتاء عاصف بارتفاع تكاليف الطاقة.

وتتضمن محادثات بلينكن مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ وسفراء من الحلف إبلاغهم بنتائج الزيارة، التي تعهد خلالها بتقديم مساعدات عسكرية جديدة، وشهدت إطلاعه على هجوم أوكرانيا المضاد على القوات الروسية.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية قبل زيارة بروكسل إنها تأتي في إطار «البستنة المستمرة» التي تقوم بها إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للحفاظ على الوحدة بين الدول الأوروبية.

ويقول بعض المحللين إن نقص الإمدادات وارتفاع تكاليف المعيشة مع اقتراب فصل الشتاء يهدد بتقويض الدعم الغربي لكييف فيما تحاول الحكومات التعامل مع السكان الساخطين.

وقال بلينكن في بولندا قبل التوجه إلى العاصمة البلجيكية: «أعتقد أن السبب الأهم لوجودنا في بروكسل هو ما نجحنا فيه بشكل جيد حتى الآن وهو وحدتنا، وحدة الهدف ووحدة العمل».

وتقول موسكو إن العقوبات الغربية والمسائل التقنية هي السبب في اضطرابات الطاقة، وتتهمها الدول الأوروبية، التي تدعم كييف دبلوماسياً وعسكرياً، باستخدام الطاقة كسلاح. ويتباحث وزراء الطاقة بالاتحاد الأوروبي في بروكسل، الجمعة، بشأن إمكانية وضع سقف لأسعار الغاز الروسي، أملاً في حماية المواطنين والشركات من الارتفاع الهائل في فواتير الطاقة. وقال بليكن في بولندا إنه واثق بأن أوروبا ستتحرك حاسماً للتخلص مما اعتبره «خنق روسيا لأوروبا» من خلال إمدادات الغاز. وأضاف أن الوقوف في وجه موسكو في ما يتعلق بأوكرانيا «له تكلفته، إلا أن تكلفة التفاعس وعدم فعل أي شيء» والسماح لهذا الوضع بالاستمرار ستكون أكبر بكثير.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024